

Variation in Industrial Land Uses in the City of Abu Al-Khaseeb: A Study in Urban Geography

Researcher: Wiqar Ibrahim Ismail

University of Basrah / College of Arts

E-mail: pgs.wiqar.abraham@uobasrah.edu.iq

Assistant Professor Dr. Adel Abdulameer Abboud Al-Zayer

University of Basrah / College of Arts

E-mail: adel.abdulameer@uobasrah.edu.iq

Abstract:

This research aims to analyze the variation in the spatial distribution of industrial activity in the city of Abu Al-Khaseeb for the year 2024 by tracing the development of its morphology and examining the current distribution of industrial establishments, in addition to evaluating the financial returns and economic efficiency of this activity.

The findings show that the area allocated to industrial use reached 152.39 hectares, equivalent to 9% of the total urban land uses, while the number of industrial establishments in the city reached 414. The study also shows that the financial returns of industrial activity amount to 44,450,000 weekly, 177,800,000 monthly, and 2,133,600,000 annually.

The research concludes that it is necessary to adopt development plans to regulate the spatial distribution of industries and improve their efficiency by establishing integrated industrial districts and providing financial and technical support to existing industrial establishments.

Keywords: industrial land uses, economic activities, industries, productive efficiency.

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب، دراسة في جغرافية المدن (*)

الباحثة : وقار إبراهيم إسماعيل الاستاذ المساعد الدكتور عادل عبدالامير عبود الزاير

جامعة البصرة / كلية الآداب

E-mail: adel.abdulameer@uobasrah.edu.iq E-mail: pgs.wiqar.abrahim@uobasrah.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث إلى تحليل تباين التوزيع المكاني للنشاط الصناعي في مدينة أبي الخصب لعام ٢٠٢٤ عبر تتبع تطور مورفولوجيته ودراسة التوزيع الراهن للمنشآت الصناعية، إضافة إلى تقييم العوائد المالية والكفاءة الاقتصادية لهذا النشاط.

أظهرت النتائج أن مساحة الاستعمال الصناعي بلغت ١٥٢.٣٩ هكتاراً أي ما يعادل ٩% من مجموع استعمالات الأرض الحضرية، فيما بلغ عدد المؤسسات الصناعية في المدينة ٤١٤ مؤسسة. كما بينت الدراسة أن العوائد المالية للنشاط الصناعي تصل إلى ٤٤,٤٥٠,٠٠٠ أسبوعياً، و ١٧٧,٨٠٠,٠٠٠ شهرياً، و ٢,١٣٣,٦٠٠,٠٠٠ سنوياً.

وخلص البحث إلى ضرورة اعتماد خطط تنموية لتنظيم التوزيع المكاني للصناعات ورفع كفاءتها عبر إنشاء أحياء صناعية متكاملة وتقديم الدعم المالي والفني للمنشآت الصناعية القائمة.

الكلمات المفتاحية: استعمالات الارض الصناعية ، النشاطات الاقتصادية ، الصناعات ، الكفاءة الإنتاجية.

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة: التحليل الجغرافي للنشاطات الاقتصادية في مدينة ابي الخصب ... دراسة في جغرافية المدن.

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

المقدمة :

يعد الاستعمال الصناعي من اهم استعمالات الارض الحضرية في المدن ، اذ يعكس مدى تطور المدينة وقدرتها على استثمار موارها البشرية والطبيعية ، وتأتي أهميته كونه يمثل أحد الانشطة المهمة في الاقتصاد المحلي ، ويساهم في التنوع بمصادر الدخل وعدم الاعتماد على النشاط التجاري والزراعي ، ويلاحظ في مدينة ابي الخصب تباين في توزيع الصناعات داخل المدينة من حيث عددها وحجم العوائد المالية فضلا عن كفاءتها الانتاجية الى طبيعة النشاط السائد في المدينة .

لذا جاءت اهمية دراسة التباين المكاني لاستعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب ومعرفة معدلات الايرادات المالية وكفاءته وصولاً الى مقترحات وتوصيات تسهم بدعم النشاط الصناعي في المدينة .

اولاً :- مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة بمجموعة من التساؤلات في ذهن الباحث يمكن صياغتها بالشكل الاتي:

- ١- هل هناك تطور تاريخي للنشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب ؟
- ٢- هل تتوزع الانشطة الصناعية بشكل متساوٍ في مدينة ابي الخصب ؟
- ٣- ما مدى كفاءة النشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب وحجم العوائد المالية ؟

ثانياً :- فرضية الدراسة:

تُعد الفرضية اجابة مبدئية من الباحث على التساؤلات التي طرحت كمسألة للدراسة، يمكن صياغتها بالافتراضات الاتية :

- ١- إنّ النشاط الصناعي الحالي في مدينة ابي الخصب مر بمراحل تطور مورفولوجيا متعاقبة ارتبطت بالتحويلات السياسية والاقتصادية
- ٢- يوجد تباين واضح في التوزيع المكاني والمساحي لاستعمالات الارض الصناعية في مدينة أبي الخصب
- ٣- تختلف العوائد المالية و الكفاءة الاقتصادية بين الصناعات المختلفة داخل مدينة أبي الخصب .

ثالثاً :- هدف الدراسة:

- ١- تتبع التطور التاريخي للنشاط الصناعي في مدينة أبي الخصب
- ٢- تحليل التوزيع المساحي والمكاني للنشاط الصناعي في مدينة أبي الخصب .
- ٣- التعرف على حجم العوائد المالية للنشاط الصناعي في مدينة أبي الخصب .

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

٤ - تقييم كفاءة النشاط الصناعي في مدينة أبي الخصب .

رابعاً:- منهجية البحث

تتمثل الطريقة التي اعتمدها الباحث في دراسته والتي تتناسب مع موضوع البحث للوصول الى نتائج وفق قاعده علمية معتمده، لذا اقتضت الدراسة الاعتماد على المناهج الاتية :

١- المنهج التاريخي : وذلك عن طريق دراسة و تتبع المراحل المورفولوجية التي مرت بها المدينة واستعمالات الارض الصناعية ومدى تأثير ذلك على المشاريع المستقبلية.

٢- المنهج الوصفي التحليلي :اذا اعتمد هذا المنهج بوصفه منهجاً استنتاجياً يعتمد على الاسلوب الكمي والتحليلي من خلال استخدام القوانين الاحصائية و المعايير التخطيطية في قياس وتحليل كفاية وكفاءة مستوى هذا الاستعمال في المدينة .

خامساً:- اهمية البحث

- ١- معرفة التطور التاريخي للنشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب
- ٢- يساهم في زيادة المعرفة الاقتصادية والجغرافية التي تتعلق بالنشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب
- ٣- يوفر قاعدة بيانات يمكن الاستعانة بها في التخطيط المستقبلي للنشاط الصناعي .

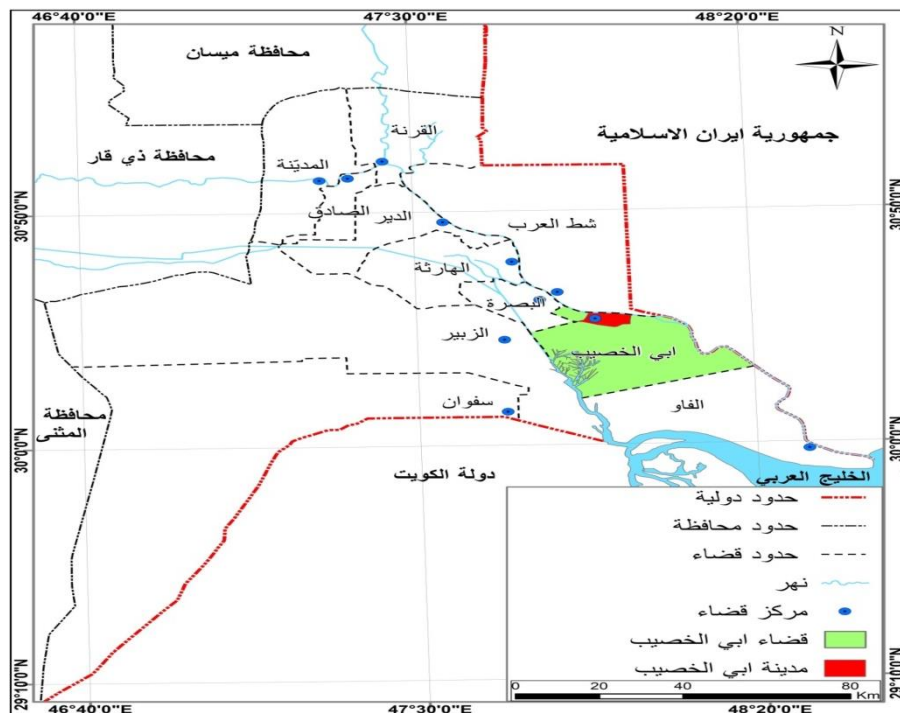
سادساً :- حدود منطقة الدراسة

تتمثل حدود منطقة الدراسة مكانياً بالحدود الادارية للمدينة ، اذ يحدها من الشمال شط العرب اما من الجنوب طريق البصرة - الفاو في حين يحدها من الشرق حدود ادارية مع ناحية السبية ومن الغرب حدود مستحدثة لمدينة البصرة، حيث تبلغ مساحة منطقة الدراسة (٤٩٩٧) هكتاراً اما فلكياً فتتمتد عند تقاطع دائرتي عرض (٣٠° ٢٥' - ٣٠° ٢٦') شمالاً وخط طول (٤٧° ٥٥' - ٤٨° ٢٣') شرقاً ، وتتكون من (٤٠) حياً سكنياً يبلغ عدد سكانها (٣٩٧٢١٣) ، انظر الى الخريطتين (٢،١).

اما الحدود الزمانية للمدينة فقد تركزت معطيات الدراسة وعملها الميداني تحديداً لعام (٢٠٢٤).

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

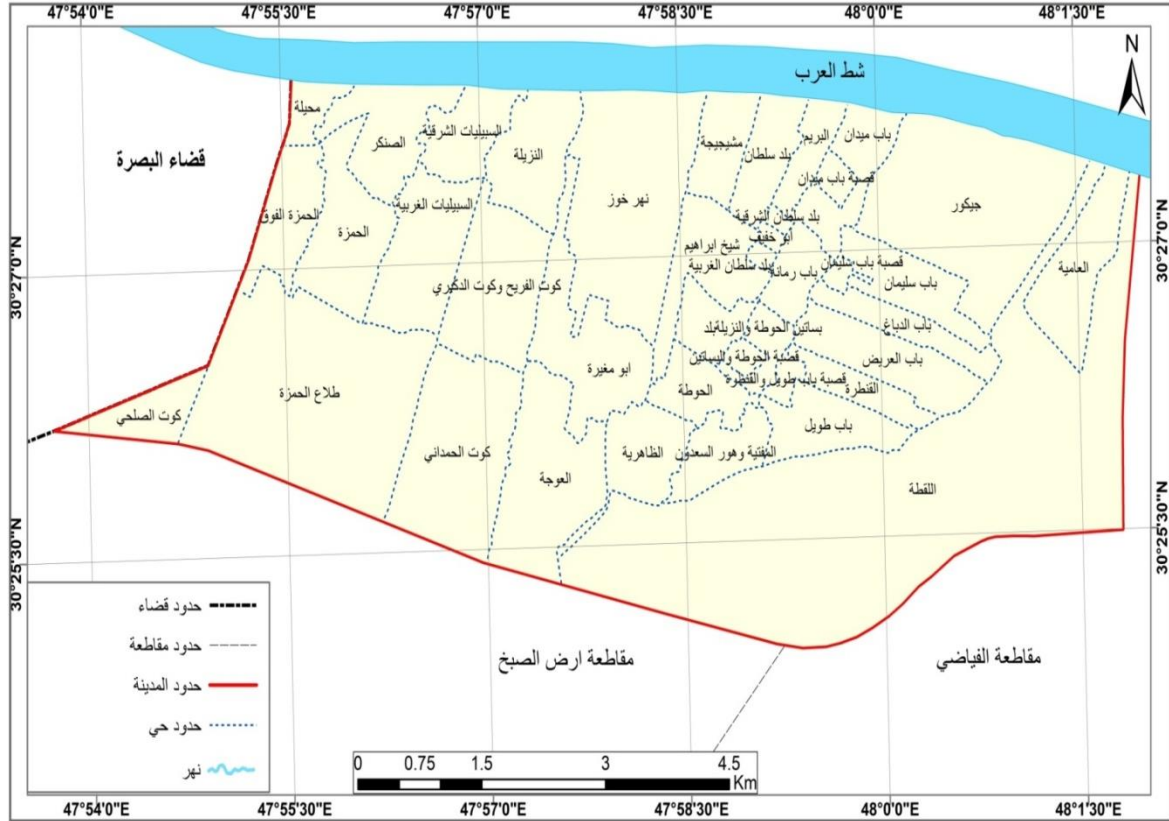
الخريطة (١) موقع مدينة ابي الخصب من محافظة البصرة



المصدر: باعتماد على جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، بغداد ، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢٥ باستخدام برنامج ARC.GIS10.8

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

الخريطة (٢) احياء مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشراف العامة ، مديرية بلدية ابي الخصب ، قسم التخطيط والمتابعة
، باستخدام ARC GIS 10.8 ، ٢٠٢٤

اولا :- التطور التاريخي لمورفولوجيا النشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب.

إنّ تتبع التطور التاريخي يعد من أوليات الدراسات التي تتناول الانشطة الاقتصادية داخل المدن منها النشاط الصناعي وذلك لغرض إجراء المقارنة ومعرفة التغييرات والتحولات التي طرأت عليه عبر فترات زمنية مختلفة واخذ تصور عن التطور العمراني الذي شهدته المدينة ، يمكن تتبع مراحل تطور النشاط الصناعي في المدينة من خلال المراحل المورفولوجيا له على النحو التالي :-

المرحلة الاولى (١٥٠٠ - ١٩٠٠ م)

تمتد هذه الفترة تاريخياً ما بين حكم الدولة الصفوية للمنطقة و ظهور العثمانيين وتوجههم لفرض سيطرتهم على العراق عام ١٥٣٤م ، اذ اشتهرت المدينة خلال هذه المرحلة بصناعة القوارب باعتبارها

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصيب (دراسة في جغرافية المدن)

وسيلة للنقل حيث ظهرت عدد من لورش الصغيرة خاصة لهذه الصناعة تتوزع في القرى المحيطة بالمدينة كما وجدت ايضا هذه الصناعة داخل المدينة في محلة باب سليمان وباب طويل وبلد سلطان (حمدان ، ١٩٩٧ ، ٥٠-٥١)

كما انتشرت عند اطراف المدينة صناعة الطابوق اذ شيدت المعامل الصغيرة لإنتاج الطابوق تسمى (الدوغة) فضلاً عن وجود الصناعات اليدوية مثل صناعة خيوط الحرير وصناعة الفخار والصناعات التي تعتمد على سعف النخيل وصناعة الدبس فضلاً عن ذلك انشيء في عام ١٨٨٩ اول معمل للمشروبات الغازية في باب سليمان (يعقوب ، ٢٠١٩ ، ٣١)

المرحلة الثانية (١٩٠١ - ١٩٩٧)

اتسعت مدينة ابي الخصيب في اواخر العهد العثماني وزادت عمارتها واخذت المدينة تسير نحو الرقي والعمران عندما اعلنت الدولة العثمانية الدستور حتى سقوط البصرة بيد البريطانيين اثناء الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ، اذ رافق زيادة اعداد السكان خلال هذه الفترة ظهور محلات سكنية على حساب الاراضي الزراعية فضلاً عن انشاء المنطقة الصناعية في بلد سلطان اما بالنسبة للنشاط الصناعي فقد شهد تراجعاً بعد عام ١٩٤٧ حيث تعرضت المدينة الى فيضان كبير ادى الى تدمير مساحات واسعة من الاراضي الزراعية فتوقفت الصناعات المعتمدة في موادها الاولى على انتاج المزارع من الاشجار والنباتات المختلفة ، كما ان تطور صناعة الطابوق ساهم في القضاء على المعامل البدائية حيث تم هدم اخر معمل للطابوق عام ١٩٤٥ ، كما اخذت اعداد مكابس التمور بالتناقص بعد عام ١٩٥٨ نتيجة لتطور المكابس الحديثة ولم يعد هناك ضرورة لتواجدها في مناطق انتاج التمور نفسها بسبب تطور وسائل النقل ، كما شهدت هذه الفترة افتتاح المكتبة العامة في المدينة عام ١٩٦٤ في محلة باب سليمان . (حمدان ، ١٩٩٧ ، ٥٤-٥٥)

وفي عام ١٩٦٦ تم افتتاح معمل الاسمدة في منطقة أبي فلوس والذي يعود التخطيطي لأنشائه الى اوائل الخمسينات والذي كان له دوراً استراتيجياً في توسع المدينة نحو الشرق والشمال اشرقي حيث رافق افتتاح المشروع بناء دور الموظفين وميناء أبي فلوس ، وفي عام ١٩٧١ افتتح مصنع سجاد اليوربا (العلي، ٢٠١٤ ، ٤٠)

يُعد معمل الاسمدة من اهم المشاريع الصناعية التي قامت بها الدولة في العصر الجمهوري حيث تم اختيار موقعه جنوب البصرة على طريق بصرة - فاو بمساحة تبلغ (٥٠٠,٠٠٠) متراً مربعاً و تم اختيار هذا الموقع لأسباب عديدة منها :- (السالم ، ٢٠١٢ ، ٢٦) .

١- القرب من مصادر الغاز الطبيعي والذي يُعد مادة اولية يعتمد عليها بالإنتاج

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة امبي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

- ٢- امكانية اوصول المعدات والمكائن مباشرة الى موقعه القريب من شط العرب .
- ٣- سهولة تصدير الانتاج بالوسائل النهرية والاستفادة من مياه شط العرب وتصريف الفضلات
- ٤- وقوعه على طريق (بصره - فاو) مما يسهل الوصول اليه بواسطة وسائل النقل البرية .
- ٥- الاستفادة من المساحات الكبيرة عند انشاء الصناعات البتروكيمياوية والتي تعتمد على النواتج العرضية للمعمل .

بدأت الصناعات اليدوية والغذائية والمعدنية الخفيفة وصناعة الاخشاب والقوارب بالظهور مرة اخرى بعد عودة السكان الى مناطقهم وتحسن الاوضاع المعيشية والاقتصادية وتوزعت على مناطق مختلفة من المدينة حسب الاهمية وحاجة السكان لها ، وفي عام ١٩٩٧ اي نهاية هذه المرحلة بلغت اعداد المؤسسات الصناعية (٢٠٠ مؤسسة) موزعة في مناطق مختلفة من المدينة ويتبين من خلال ملاحظة الجدول (١) بلغت اعداد المؤسسات الصناعية في المنطقة التجارية المركزية (٦٧ مؤسسة) اما ضمن الشوارع التجارية بلغ اعدادها (٧٢ مؤسسة) و (٤٢ مؤسسة) داخل الاحياء السكنية في حين بلغت المؤسسات الصناعية في المناطق الصناعية (١٩ مؤسسة) وعلى الرغم من اهمية النشاط الصناعي لكنه لا يحتل سوى مساحة محدودة بلغت في عام ١٩٩٧ حوالي (٢٠١٧٠٩٠م) مشكلة نسبة (١.٢%) من المساحة الفعلية لاستعمالات الارض (يعقوب ، ٢٠١٩ ، ٤٣) .

وتوزعت الانشطة الصناعية في المنطقة التجارية المركزية على انواع مختلفة وبشكل متباين حيث نلاحظ من خلال احصائيات الجدول (١) والشكل (١)، فقد احتلت الصناعات المعدنية والآلات النسبة العظمى اذ شكلت (٦٢،٨%) بينما نجد الصناعات الفلزية التي تقتصر على السمكرة والحدادة تحتل النسبة الاقل من بين هذه الصناعات اذ بلغت ٣% ، اما الصناعات الاخرى فقد بلغت نسبة الصناعات الخشبية والمنسوجات الجلدية والصناعات الغذائية (١٦،٤ %) و (١٣،٤ %) و (٤،٥ %) على التوالي ، اذ كان لعامل السوق الدور الاكبر في ظهور الصناعات داخل المنطقة التجارية لأنه ساعد على جذب الزبائن ويمكن اعتبار الاستمرار التاريخي للمنطقة عاملاً اخر لوجود بعض الصناعات داخل المنطقة التجارية المركزية اما البعض الاخر وهي المحلات التي انشأت خلال فترة الثمانينات والتسعينات فقد شجع على توطنها وجود المحلات الفارغة او التي كانت مستغلة لاستخدامات اخرى (حمدان ، ١٩٩٧ ، ١٥٤)

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصيب (دراسة في جغرافية المدن)

الجدول (١) التركيب الصناعي في مدينة ابي الخصيب لعام ١٩٩٧

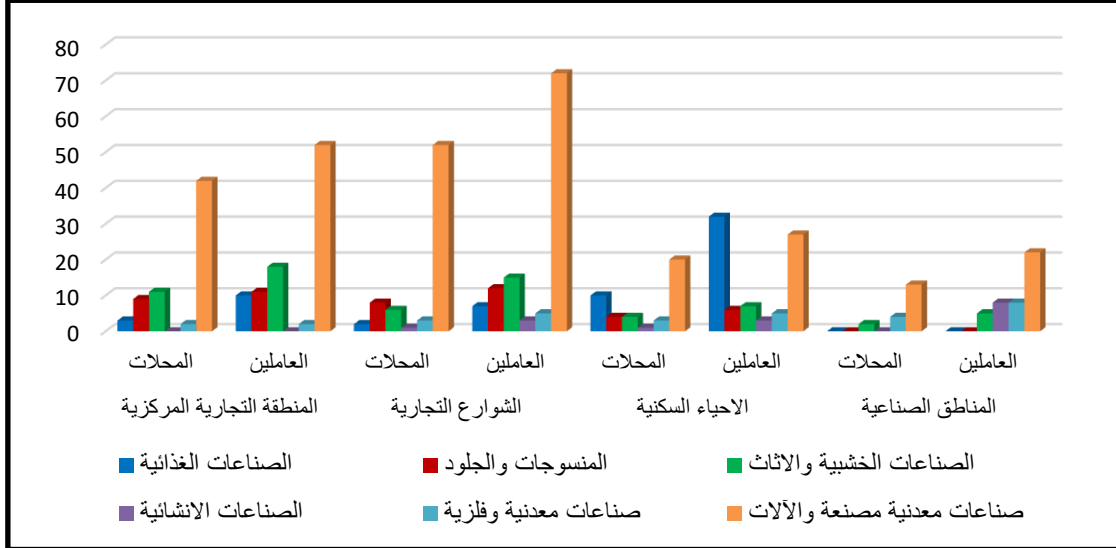
نوع الصناعات	المنطقة التجارية المركزية		الشوارع التجارية		الاحياء السكنية		المناطق الصناعية		المجموع	
	المحلات	العاملين	المحلات	العاملين	المحلات	العاملين	المحلات	العاملين	المحلات	العاملين
الصناعات الغذائية	٣	١٠	٢	٧	١٠	٣٢	-----	-----	١٥	٤٩
المنسوجات والجلود	٩	١١	٨	١٢	٤	٦	-----	-----	٢١	٢٩
الصناعات الخشبية والاثاث	١١	١٨	٦	١٥	٤	٧	٥	٢	٢٣	٤٥
الصناعات الانشائية	-----	-----	١	٣	١	٣	٨	-----	٢	٦
صناعات معدنية وفلزية	٢	٢	٣	٥	٣	٥	٨	٤	١٢	٢٠
صناعات معدنية مصنعة والآلات	٤٢	٥٢	٥٢	٧٢	٢٠	٢٧	٢٢	١٣	١٢٧	١٧٣
المجموع	٦٧	٩٣	٧٢	١١٤	٤٢	٨٠	١٩	٣٥	٢٠٠	٣٢٢

المصدر : سوسن صبيح حمدان ، مدينة ابي الخصيب دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، جامعة

البصرة، كلية الآداب ، بيانات غير منشوره ، لعام ١٩٩٧ ، ص١٥٣

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

الشكل (١) التباين النسبي للتركيب الصناعي في مدينة ابي الخصب لعام ١٩٩٧



المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (١)

المرحلة الثالثة :- (١٩٩٨ - ٢٠١٤)

شغلت مساحة الاستعمال الصناعي في المدينة عام ٢٠٠٢ حوالي (٥٩٠١١٢ م^٢) اي احتل المرتبة الثانية من مساحة استعمالات الارض بعد الاستعمال السكني في حين كان يحتل المرتبة الاخيرة في المراحل السابقة وتعزى هذه الزيادة الى ضم مناطق صناعية جديدة حسب التعديلات الادارية لعام ٢٠٠٢ منها السبيليات وكوت الصلحي . (يعقوب ، ٢٠١٩ ، ٤٧) .

يتمثل التوزيع الصناعي على ثلاثة اصناف اولها المناطق الصناعية الخارجية للمدينة في (٣ محلات) هي كوت الصلحي وبلد سلطان واللقطة اما الصنف الثاني يتمثل بالصناعات الانشائية في معمل البراك للكونكريت والسفن يقع في محلة جيكور والصنف الثالث يتمثل بالمعامل المتفرقة مثل معمل الاسمدة في محلة العامية ومعمل الاخشاب الذي يختص في صناعة الاثاث في محلة العوجة فضلاً عن معمل الثلج ايضاً في العوجة ومعمل الخل في كوت الحمداني . (يعقوب ، ٢٠١٩ ، ٤٨) .

المرحلة الرابعة (٢٠١٥ - ٢٠٢٤)

شهدت هذه المرحلة توسع المدينة وتضاعف مساحتها الكلية نتيجة زيادة اعداد السكان الذي انعكس دوره على زيادة الدور السكنية والضغط على الاراضي الزراعية حيث توسعت المدينة افقياً واخذت تتجه نحو الاطراف .

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

شغل النشاط الصناعي خلال عام ٢٠١٧ حوالي (١٣٢٨٩٧٩ م^٢) من مجموع المساحة الفعلية ويتوزع في (٧ محلات) هي العوجة وبلد سلطان والسبيليات والعامية واللقطة وكوت الصلحي وجيكور ويصنف الى ثلاث الاول المناطق الصناعية والذي تتركز في الحدود الخارجية للمدينة في (٣ محلات سكنية) هي كوت الصلحي وبلد سلطان ، واللقطة اما الصنف الثاني فهي الصناعات الانشائية المتمثلة في معمل البراك للكونكريت والسفن ويقع في محلة جيكور ، ومعامل البلوك المنتشرة في الشوارع الرئيسية في المدينة. اما الصنف الثالث يتمثل على المعامل مثل معمل الاسمدة الذي انشئ عام ١٩٦٦ في محلة العامية الذي ضم الى المدينة بعد التوسع الذي حدث في عام ٢٠٠٢ ، ومعمل الاخشاب في محلة العوجة الذي يختص في صناعة الاثاث، ومعامل الصناعات الغذائية مثل معامل الخل في كوت الحمداني ومعمل الثلج في العوجة ايضاً وغيرها من المعامل. (يعقوب ، ٢٠١٩ ، ٤٨) .

تُعد الصناعات الصغيرة (التحويلية) النشاط الصناعي الاساسي في المدينة لعدم وجود صناعات كبيرة داخل المدينة حيث تعمل على تحويل المواد النباتية او الحيوانية الى منتجات قابلة للاستهلاك لغرض سد احتياجات السكان.

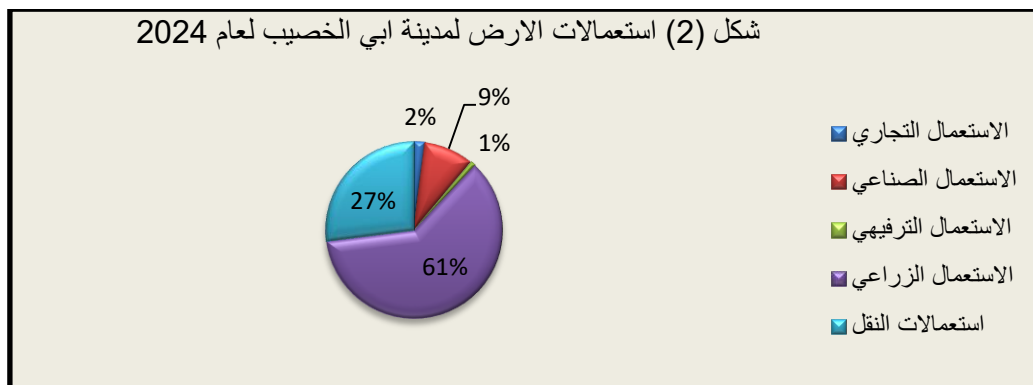
بلغ مجموع الصناعات الصغيرة في المدينة خلال عام ٢٠٢٣ (٢٣٣ مؤسسة صناعية) موزعة على التوالي حسب فروعها المختلفة (الصناعات الغذائية ، صناعة المنتجات الخشبية ، الصناعات النسيجية ، الصناعات الانشائية ، صناعة المنتجات المعدنية ، الصناعات الاخرى) (٨٨ ، ٢٢ ، ٨ ، ٤٣ ، ٦١ ، ١١) (الشاوي ، ٢٠٢٤ ، ١٩٢) .

اما خلال عام ٢٠٢٤ بلغت مساحة الاستعمال الصناعي في المدينة بنحو (١٥٢,٣٩) هكتاراً وشكلت نسبة (٩%) من مجموع استعمالات الارض الحضرية للمدينة ، وبلغ مجموع المؤسسات الصناعية فيها (٤١٤) مؤسسة صناعية .

الجدول (٢) التوزيع المساحي والنسبي لأستعمالات الارض الحضرية في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤

ت	الاستعمال	المساحة / هكتار	النسبة %
١	الاستعمال التجاري	٣١,٨٩	٢
٢	الاستعمال الصناعي	١٥٢,٣٩	٩
٣	الاستعمال الترفيهي	١٩,٥	١
٤	الاستعمال الزراعي	٩٩٢,٢٦	٦١
٥	استعمالات النقل	٤٣٥,٧٧	٢٧
المجموع		١٦٣١,٨١	١٠٠%

المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية ابي الخصب ، قسم التخطيط والمتابعة



المصدر : اعتمادا على الجدول (٢)

ثانياً :- التوزيع المكاني والعدي للنشاط الصناعي في مدينة ابي الخصيب لعام ٢٠٢٤

تتركز الانشطة الصناعية في المراكز والتجمعات الحضرية استجابة لعوامل عديدة منها تكاليف النقل ومدى توفير وسائل الاتصال من جهة وكذلك تتراكم الخبرات الاجتماعية والقدرة على ادارة الانشطة من جهة اخرى وهذا يعني ان هناك عوامل مسؤولة عن اختيار موقع المنشأة او المعمل وقد يصل الحال الى تحولها الى نوعين مختلفين تعمل احدهما في اتجاه معاكس للآخر داخل المدينة الواحدة (بن غضبان ، ٢٠١٥ ، ١٢١) .

يعد النشاط الصناعي من الانشطة الاقتصادية المهمة في مدينة أبي الخصيب ومن اهم العناصر الذي يحرك اقتصاد المدينة ويخدم نموها وتطورها ، اذ يُعد وسيلة لاستثمار رؤوس الاموال وخلق فرص عمل لسكان المدينة وتحسين الاوضاع المعيشية لهم حيث يسهم بالإنتاج المحلي وتوفير وفرات مالية وهذا ينعكس بدوره على نمو المدينة وتطورها حيث تميزت الصناعات في المدينة بأنها ذاتية وفردية وتشغل ايادي عاملة من مستويات مختلفة وتتركز اغلب الصناعات بالقرب من السوق الرئيسي للمدينة (داخل المنطقة التجارية المركزية) اذ تختلط الكثير من الصناعات الخفيفة مع النشاط التجاري كونها موجهة للاستهلاك اليومي منها الافران والمخابز والحلويات والمرطبات و ورش الخياطة وغيرها ، ان منطقة الدراسة تمتاز بانتشار الصناعات التحويلية الخفيفة (الصغيرة) وشبه انعدام الصناعات الكبيرة في المدينة حيث تعمل على سد احتياجات السكان المحليين.

من خلال الجدول (٢) نلاحظ تصدر الصناعات الغذائية المرتبة الاولى بعدد بلغ (١٦٤) اي بنسبة (٤٠%) اما عدد العاملين فيها بلغ (٣٦٩) عاملاً بنسبة (٣٢%) وفي المرتبة الثانية جاءت الصناعات المعدنية بعدد بلغ (٨١) اي بنسبة (٢٠%) اما عدد العاملين فيها (١٩٧) عاملاً بنسبة (١٧%) وفي المرتبة الثالثة جاءت الصناعات النسيجية بعدد بلغ (٥٣) اي بنسبة (١٣%) اما عدد العاملين فيها بلغ

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

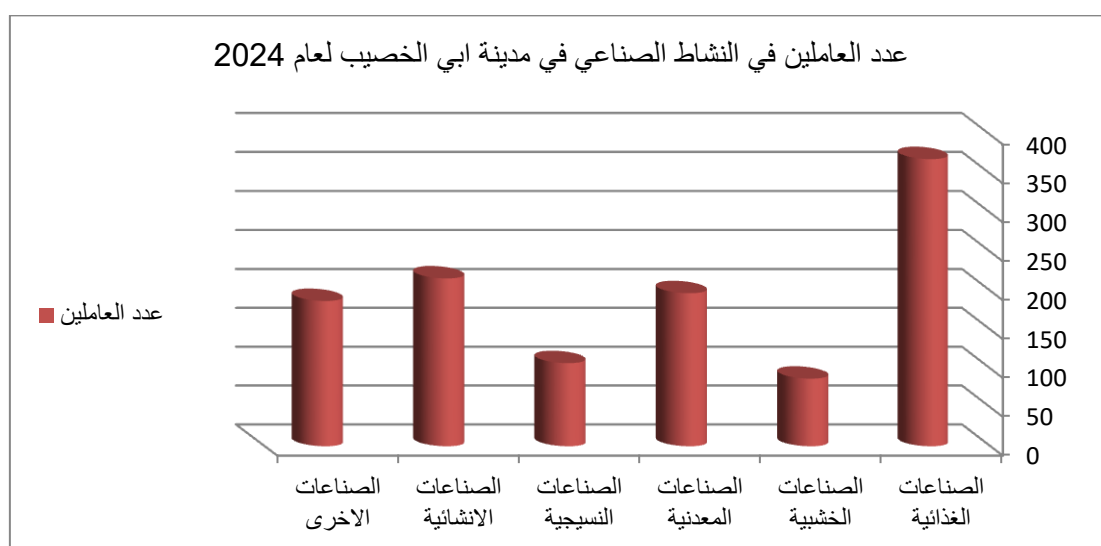
(١٠٧) عاملاً ونسبة (٩%) في حين احتلت الصناعات الاخرى المرتبة الاخيرة بعدد بلغ (٢٨) اي بنسبة (٧%) من اجمالي المؤسسات الصناعية في المدينة وعدد العاملين فيها (١٨٧) عاملاً اي بنسبة (١٦%) من المجموع الكلي للعاملين في النشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب .

الجدول (٢) التوزيع العددي و النسبي للنشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤

ت	نوع الصناعات	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
١	الصناعات الغذائية	١٦٤	٤٠	٣٦٩	٣٢
٢	الصناعات الخشبية	٤٦	١١	٨٧	٧
٣	الصناعات المعدنية	٨١	٢٠	١٩٧	١٧
٤	الصناعات النسيجية	٥٣	١٣	١٠٧	٩
٥	الصناعات الانشائية	٤٢	١٠	٢١٦	١٩
٦	الصناعات الاخرى	٢٨	٧	١٨٧	١٦
	المجموع	٤١٤	١٠٠	١١٦٣	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية ، لعام ٢٠٢٤

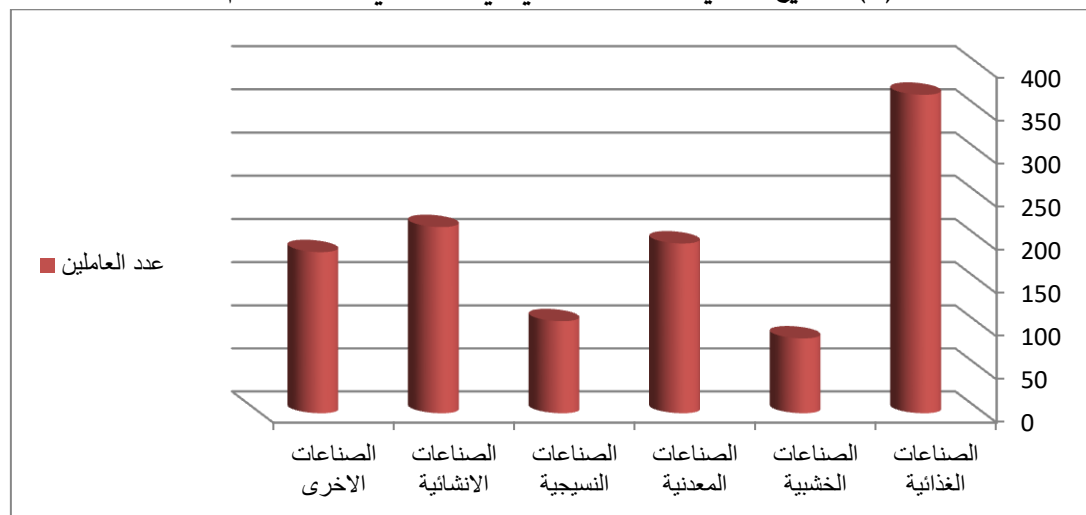
الشكل (٢) التوزيع العددي للنشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤



المصدر : اعتمادا على بيانات الجدول (٢)

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

الشكل (٣) التوزيع العددي للنشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤



اعتمادا على بيانات الجدول (٢)

وفيما يلي سنتناول واقع النشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب بالتفصيل :-

١- الصناعات الغذائية :-

تُعد الصناعات الغذائية من الصناعات المهمة في المدينة وتتركز بالقرب من السوق نتيجة قوة الطلب كونها مواد استهلاكية حيث تعتمد بالدرجة الاساس على المواد الزراعية ومواد أخرى فهي توفر الغذاء اللازم للسكان وتسد احتياجاتهم كما تدعم وتساهم في اقتصاد السكان وتحسين مستوى معيشتهم من خلال توفير فرص عمل لهم داخل المدينة وتكون صناعات صغيرة او متوسطة، نلاحظ من خلال معطيات الجدول (٣) مجموع الصناعات الغذائية في المدينة بلغ (١٦٤) وتصدرت المرتبة الاولى صناعة الافران والمخابز بعدد بلغ (٦٢) مؤسسة اي بنسبة (٣٨%) ويعمل فيها (١٨٧) عامل اي بنسبة (٥١%) من المجموع الكلي للعاملين في الصناعات الغذائية داخل المدينة فيما جاءت بالمرتبة الثانية صناعة تعبئة المياه بعدد بلغ (٢٥) مؤسسة اي بنسبة (١٥%) اما عدد العاملين فيها بلغ (٩٢) عاملاً وبنسبة (٢٢%) اما المرتبة الثالثة جاءت مناحل انتاج العسل بعدد بلغ (٢٤) منحل وبنسبة (١٥%) فيما بلغ عدد العاملين فيها (٣١) عاملاً اي بنسبة (٨%) اما صناعة حلاوة نهر خوز جاءت بالمرتبة الاخيرة حيث بلغ عددها (٤) معامل وبنسبة (٢%) وعدد العاملين فيها بلغ (٩) عاملاً اي بنسبة (٢%) من المجموع الكلي للعاملين في الصناعات الغذائية في مدينة أبي الخصب .

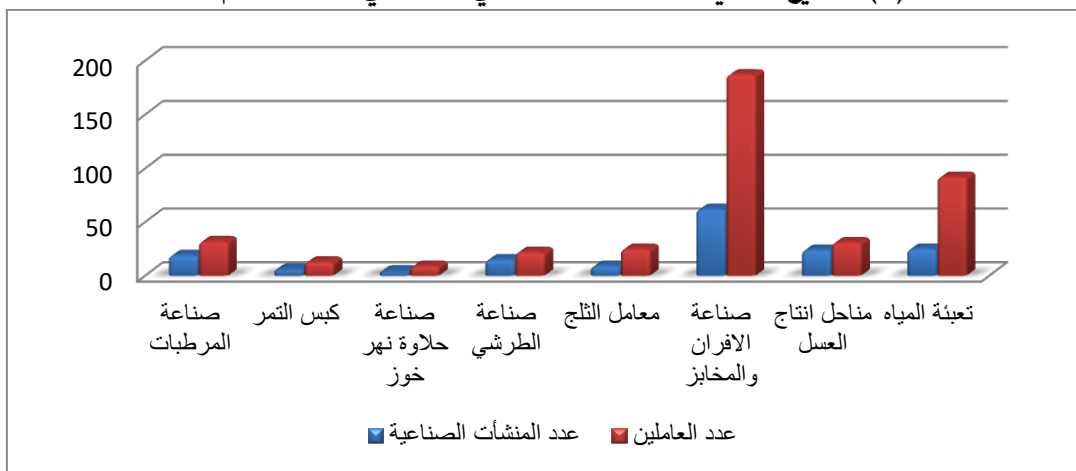
تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

الجدول (٣) التوزيع العددي للصناعات الغذائية في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤

ت	نوع الصناعات	العدد	%	عدد العاملين	%
١	صناعة المرطبات	١٩	١٢	٣٢	٨
٢	كبس التمر	٦	٤	١٣	٣
٣	صناعة حلاوة نهر خوز	٤	٢	٩	٢
٤	صناعة الطرشي	١٥	٩	٢٢	٥
٥	معامل الثلج	٩	٥	٢٥	٦
٦	صناعة الافران والمخابز	٦٢	٣٨	١٨٧	٤٥
٧	مناحل انتاج العسل	٢٤	١٥	٣١	٨
٨	تعبئة المياه	٢٥	١٥	٩٢	٢٢
	المجموع	١٦٤	١٠٠	٤١١	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية ، لعام ٢٠٢٤

شكل (٤) التوزيع العددي للصناعات الغذائية في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٣)

٢- الصناعات المعدنية

تصنف هذه الصناعات من ضمن الصناعات التحويلة وتعد من الانشطة الثانوية التي يعتمد عليها اقتصاد المدينة حيث تعتمد على الورش الصغيرة و الحرف التقليدية البعض منها يحتاج الى خبرة وعاملين من أصحاب الشهادات الاكاديمية فضلاً عن أنها من الصناعات المهمة التي تخدم سكان المدينة ويتبين من خلال معطيات الجدول (٤) بلغ عدد الصناعات المعدنية في المدينة (٨١) مؤسسة تنوعت بين

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

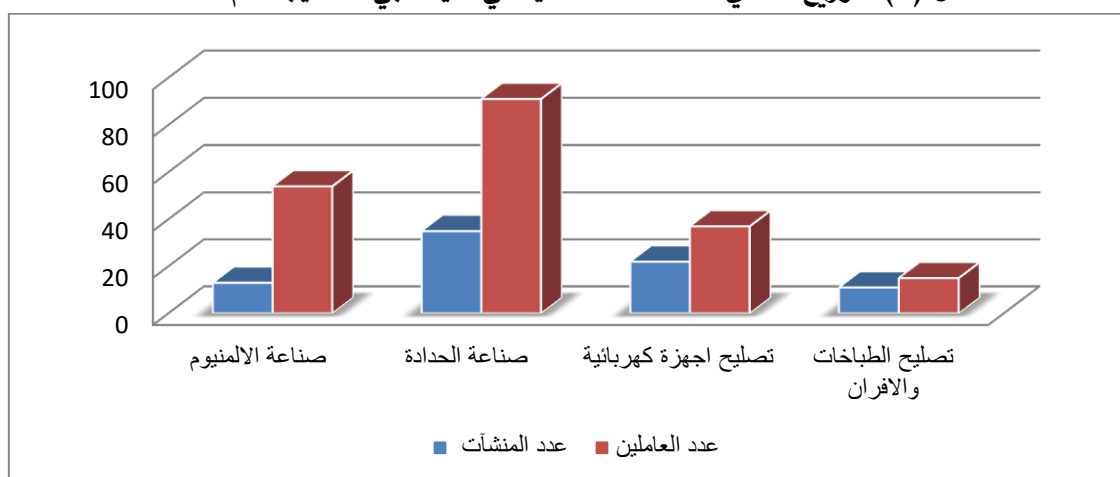
(الحدادة ، تصليح الاجهزة الكهربائية ، تصليح الطباخات ، صناعة الالمنيوم) ، جاءت في المرتبة الأولى صناعة الحدادة حيث بلغ عددها (٣٥) مؤسسة ونسبة (٣٣%) من بين الصناعات المعدنية اما عدد العاملين فيها فقد بلغ (٩١) عاملاً ونسبة (٤٠%) فيما جاءت في المرتبة الثانية صناعة تصليح الاجهزة الكهربائية بعدد بلغ (٢٢) مؤسسة ونسبة (٢٧%) اما عدد العاملين فيها فقد بلغ (٣٧) عاملاً ونسبة (١٩%) وفي المرتبة الثالثة جاءت صناعة الالمنيوم بعدد بلغ (١٣) مؤسسة اي بنسبة (١٦%) اما عدد العاملين فيها فقد بلغ (٥٤) عاملاً ونسبة (٢٧%) وفي المرتبة الاخيرة جاءت صناعة تصليح الطباخات والافران بعدد بلغ (١١) مؤسسة ونسبة (١٤%) اما عدد العاملين فيها بلغ (١٥) عاملاً ونسبة (٨%) من المجموع الكلي للعاملين في الصناعات المعدنية .

الجدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للصناعات المعدنية في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤

ت	نوع الصناعات	العدد	%	عدد العاملين	%
١	صناعة الالمنيوم	١٣	١٦	٥٤	٢٧
٢	صناعة الحدادة	٣٥	٤٣	٩١	٤٦
٣	تصليح اجهزة كهربائية	٢٢	٢٧	٣٧	١٩
٤	تصليح الطباخات والافران	١١	١٤	١٥	٨
	المجموع	٨١	١٠٠	١٩٧	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية ، لعام ٢٠٢٤

الشكل (٥) التوزيع العددي للصناعات المعدنية في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (٤)

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

٣- الصناعات الخشبية

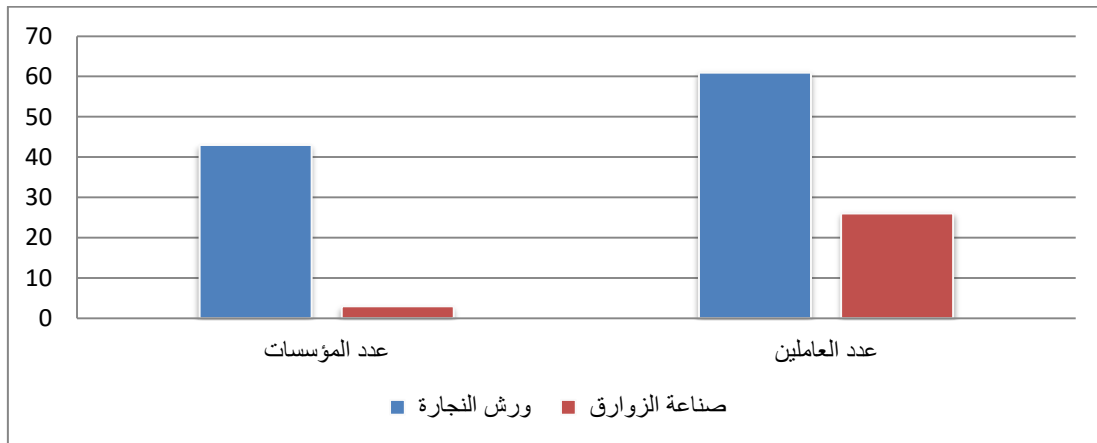
تُعد الصناعات الخشبية من أقدم الصناعات الحرفية وأهمها التي مارسها سكان المدينة ولها أساس وجذور تاريخية واجتماعية عميقة تربطها بسكان منطقة الدراسة اذ حافظوا عل طباعها الثقافي التقليدي وعلى الرغم من التطورات والتحديات التي واجهتها تعد الصناعات الخشبية في المدينة جزء مهم من اقتصادها ، يلاحظ من خلال معطيات الجدول (٥) أنّ ورش النجارة تحتل نسبة كبيرة في المدينة حيث بلغت اعدادها (٤٣) معمل وورشة نجارة اي بنسبة (٩٣%) اما اعداد العاملين فيها فقد بلغ (٦١) وبنسبة (٧٠%) اما ورش صناعة الزوارق البحرية فقد بلغ عددها (٣) اي بنسبة (٣%) يعمل فيها (٢٦) عاملاً وبنسبة (٣٠%) من مجموع العاملين في الصناعات الخشبية داخل مدينة ابي الخصب

جدول (٥) التوزيع العددي للصناعات الخشبية في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤

ت	نوع الصناعات	العدد	%	عدد العاملين	%
١	ورش النجارة	٤٣	٩٣	٦١	٧٠
٢	ورش صناعة الزوارق البحرية	٣	٧	٢٦	٣٠
	المجموع	٤٦	١٠٠	٨٧	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية ، لعام ٢٠٢٤

الشكل (٦) التوزيع العددي للصناعات الخشبية في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (٥)

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

٤- الصناعات النسيجية:

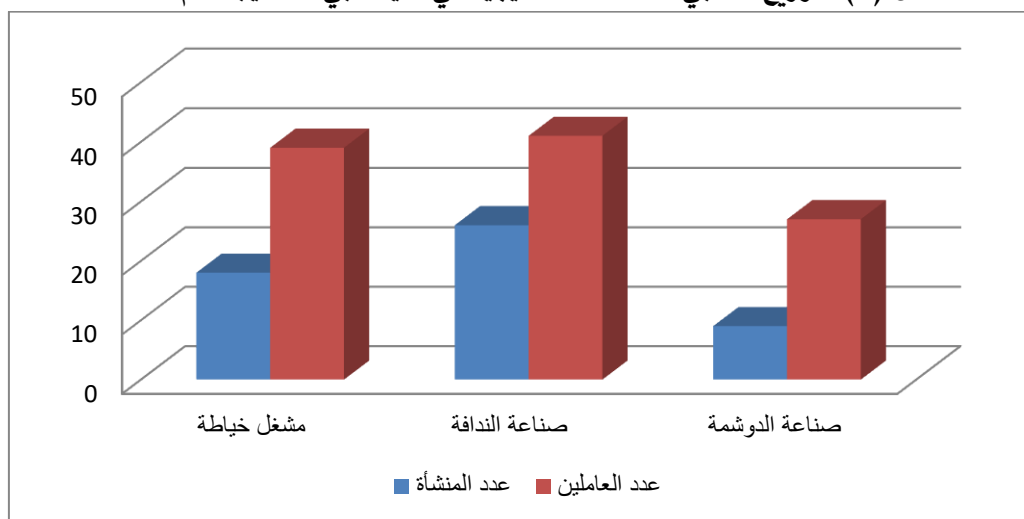
تعد الصناعات النسيجية من الصناعات القديمة تاريخياً في مدينة ابي الخصب ، يتبين من خلال الجدول (٦) تصدر صناعة الندافة المرتبة الاولى بعدد بلغ (٢٦) مؤسسة وبنسبة (٤٩%) يعمل فيها (٤١) عاملاً اي بنسبة (٣٨%) من مجموع العاملين في الصناعات النسيجية وجاءت بالمرتبة الثانية صناعة الخياطة بعدد بلغ (١٨) مشغل وبنسبة (٣٤%) وبلغ عدد العاملين فيها (٣٩) عاملاً وبنسبة (٣٦%) وفي المرتبة الاخيرة جاءت صناعة الدوشمة اذ بلغ عددها (٩) ورش وبنسبة (١٧%) يعمل فيها (٢٧) عاملاً اي بنسبة (٢٥%) من مجموع العاملين في الصناعات النسيجية داخل مدينة ابي الخصب .

الجدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للصناعات النسيجية في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤

ت	نوع الصناعات	العدد	%	عدد العاملين	%
١	مشغل خياطة	١٨	٣٤	٣٩	٣٦
٢	صناعة الندافة	٢٦	٤٩	٤١	٣٨
٣	صناعة الدوشمة	٩	١٧	٢٧	٢٥
	المجموع	٥٣	١٠٠	١٠٧	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية ، لعام ٢٠٢٤.

الشكل (٧) التوزيع النسبي للصناعات النسيجية في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (٦)

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

٥- الصناعات الانشائية:

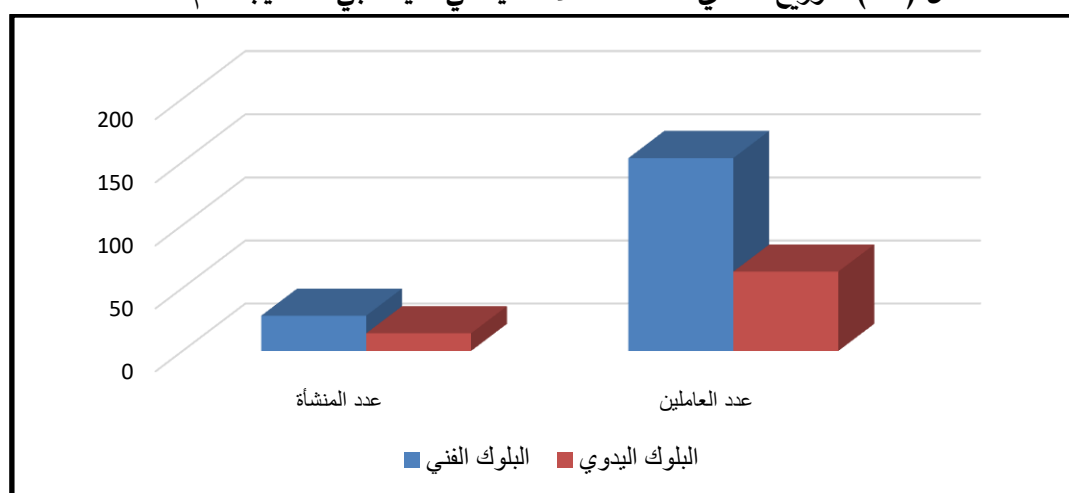
تعد من الصناعات المهمة في النشاط الصناعي في المدينة وتقدم خدماتها بطريقة مباشرة الى قطاع الاعمار والبناء في المنطقة وتلبي احتياجات السكان في المدينة والمناطق المجاورة لها اذ تنتشر على الطرق الرئيسية لسهولة عملية النقل وكذلك بالقرب من المواد الاولية مثل الطين والرمل حيث تزايد الطلب عليها نتيجة التوسع العمراني الذي تشهده المدينة ، حيث تسهم هذه الصناعات في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي وذلك من خلال توفير فرص عمل للسكان وتقليل الاعتماد على مواد البناء من المناطق المجاورة ، يتبين من خلال معطيات الجدول (٧) جاءت بالمرتبة الاولى صناعة البلوك الفني بعدد بلغ (٢٨) معمل وبنسبة (٦٧%) يعمل فيها (١٥٣) عاملاً اي بنسبة (٧١%) وفي المرتبة الثانية جاءت صناعة البلوك اليدوي بعدد بلغ (١٤) معمل وبنسبة (٣٣%) اما عدد العاملين بلغ (٦٣) عاملاً وبنسبة (٢٩%) من مجموع العاملين في الصناعات الانشائية.

الجدول (٧) التوزيع العددي للصناعات الانشائية في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤

ت	نوع الصناعات	العدد	%	عدد العاملين	%
١	البلوك الفني	٢٨	٦٧	١٥٣	٧١
٢	البلوك اليدوي	١٤	٣٣	٦٣	٢٩
	المجموع	٤٢	١٠٠	٢١٦	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية، لعام ٢٠٢٤

الشكل (٨) التوزيع العددي للصناعات الانشائية في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (٧)

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

٦- الصناعات الاخرى:

تنتشر في مدينة أبي الخصب صناعات مختلفة تعتمد على الأيدي العاملة من سكان المدينة كما يُعد بعضها صناعة متوارثة وتقليدية تسهم في الاستفادة من الموارد الطبيعية المحلية ، ونلاحظ من خلال الجدول (٨) تصدر ورش تصليح السيارات ، إذ بلغ عددها (١٤) ورشة وبنسبة (٥٠%) تنتشر في المنطقة الصناعية بالقرب من سوق المدينة الرئيسي وكذلك داخل احياء السكنية اما عدد العاملين فيها فقد بلغ (٦٢) عاملاً وبنسبة (٧٣%) فيما جاءت بالمرتبة الثانية ورش الاصباغ بعدد بلغ (٧) اي بنسبة (٢٥%) اما عدد العاملين فيها بلغ (١٤) عاملاً وبنسبة (١٦%) وفي المرتبة الثالثة جاءت صناعة جريد النخيل والتي تُعد من الصناعات التقليدية الحرفية القديمة التي تعتمد على بقايا النخيل بعدد بلغ (٥) وبنسبة (١٧%) اما عدد العاملين فيها بلغ (٦) عاملاً وبنسبة (٧%) بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة صناعة التنانير الطينية بعدد بلغ (٢) وبنسبة (٧%) اما عدد العاملين فيها بلغ (٣) عاملاً وبنسبة (٤%) من مجموع العاملين في الصناعات الاخرى داخل مدينة أبي الخصب .

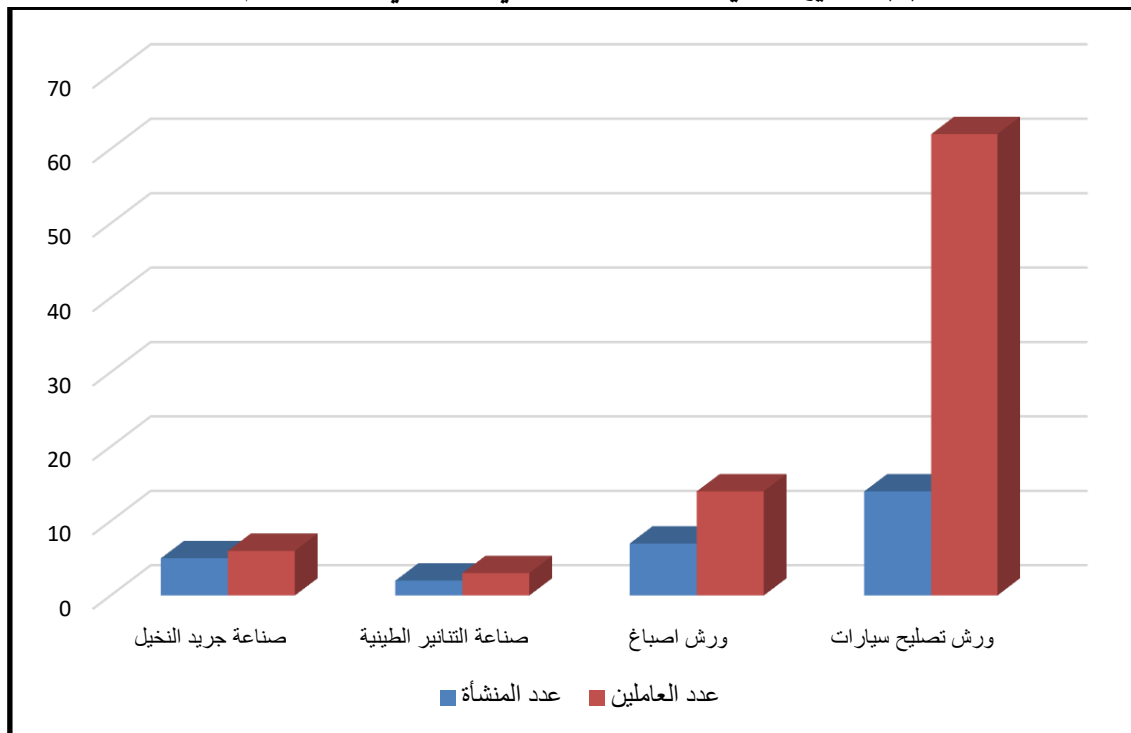
الجدول (٨) التوزيع العددي والنسبي للصناعات الاخرى في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤

ت	نوع الصناعات	العدد	%	عدد العاملين	%
١	صناعة جريد النخيل	٥	١٧	٦	٧
٢	صناعة التنانير الطينية	٢	٧	٣	٤
٣	ورش اصباغ	٧	٢٥	١٤	١٦
٤	ورش تصليح سيارات	١٤	٥٠	٦٢	٧٣
	المجموع	٢٨	١٠٠	٨٥	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية ، لعام ٢٠٢٤

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصيب (دراسة في جغرافية المدن)

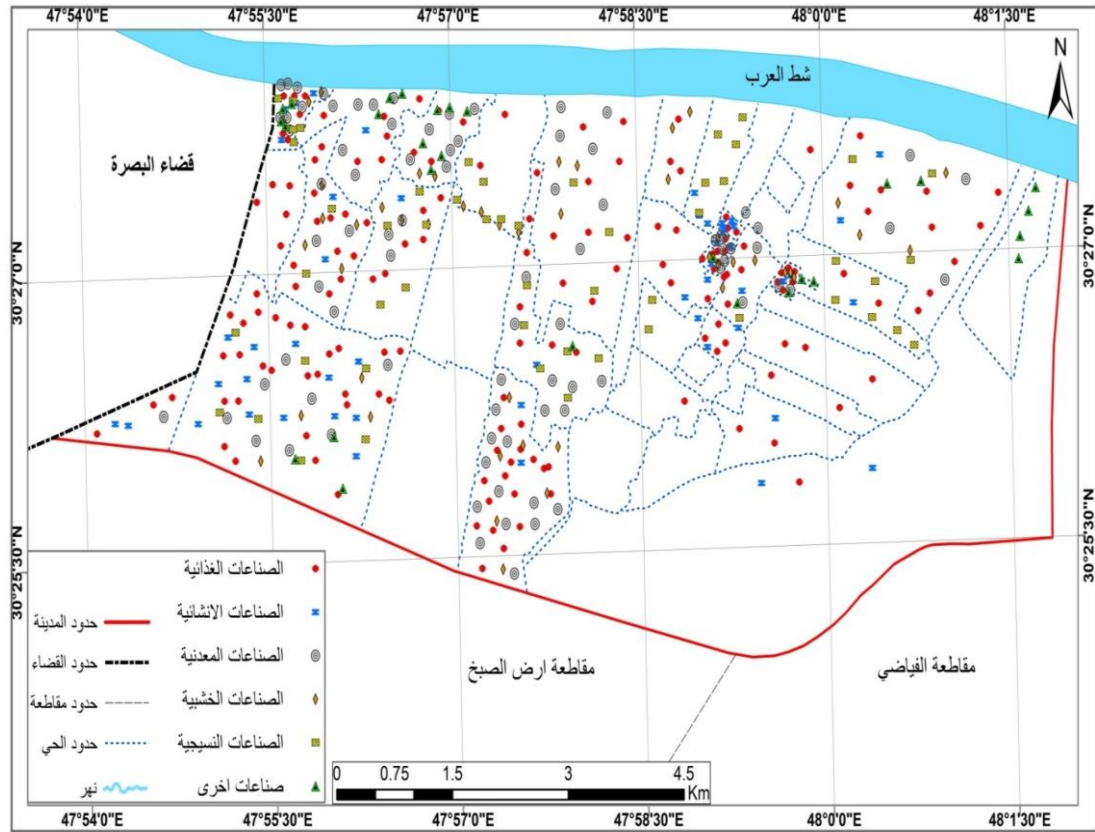
الشكل (٩) التوزيع العددي للصناعات الاخرى في مدينة ابي الخصيب لعام ٢٠٢٤



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (٨)

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

الخريطة (٣) التوزيع المكاني والعدي للنشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤



المصدر : اعتمادا على :-

١- بيانات الجداول (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨)

٢- الملحق (١، ٢، ٣، ٤، ٥)

ثانياً :- ايرادات النشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب

يمثل النشاط الصناعي اهم القواعد الاقتصادية في التجمعات الحضرية حيث تتعايش الصناعة مع بقية الانشطة داخل المنطقة بناءً على تفاعلها مع بعضها تبعاً لمتغيرات التكاليف المادية وغير المادية من جهة والعوائد المالية (النقدية) والاجتماعية من جهة اخرى أي تبعاً لتحليل تكلفات الفائدة ، ينعكس التفاعل بين الانشطة على التنظيم المجالي لاستخدامات هذه النشاطات داخل المنطقة الحضرية . (بن غضبان ، ٢٠١٥ ، ٢٢٦)

نلاحظ من خلال الجدول (٩) ان مجموع المعدل اليومي للعوائد المالية للنشاط الصناعي بلغ (٦,٣٥٠,٠٠٠) فيما بلغ معدل الايرادات الاسبوعية (٤٤,٤٥٠,٠٠٠) اما معدل الايرادات الشهرية فقد بلغ (١٧٧,٨٠٠,٠٠٠) وسنوياً بلغ مجموع معدل الايرادات (٢,١٣٣,٦٠٠,٠٠٠) وحصلت الصناعات الخشبية على اعلى معدل للإيرادات اذ كان معدل الايراد اليومي بلغ (١,٨٠٠,٠٠٠) ومعدل الايراد الاسبوعي بلغ (١٢,٦٠٠,٠٠٠) والمعدل الشهري (٥٠,٤٠٠,٠٠٠) وبلغ المعدل السنوي للإيرادات المالية (٦٠٤,٨٠٠,٠٠٠) .

اما الصناعات الاخرى فقد حصلت على ادنى معدل للإيرادات المالية بسبب ندرتها في المدينة حيث بلغ المعدل اليومي لها (٣٠٠,٠٠٠) اما المعدل الاسبوعي فقد بلغ (٢,١٠٠,٠٠٠) وبلغ معدل الايراد الشهري (٨,٤٠٠,٠٠٠) وسنوياً بلغ معدل الايرادات المالية لها (١٠٠,٨٠٠,٠٠٠) .

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

الجدول (٩) معدل العوائد المالية للنشاط الصناعي في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤

ت	نوع النشاط	عدد العينة	معدل الايرادات اليومية (دينار) (*)	معدل الايرادات الاسبوعية (دينار)	معدل الايرادات الشهرية (دينار)	معدل الايرادات السنوية (دينار)
١	الصناعات الغذائية	١٥	١,٥٠٠,٠٠٠	١٠,٥٠٠,٠٠٠	٤٢,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٤,٠٠٠,٠٠٠
٢	الصناعات الخشبية	٧	١,٨٠٠,٠٠٠	١٢,٦٠٠,٠٠٠	٥٠,٤٠٠,٠٠٠	٦٠٤,٨٠٠,٠٠٠
٣	الصناعات المعدنية	١٠	٦٥٠,٠٠٠	٤,٥٥٠,٠٠٠	١٨,٢٠٠,٠٠٠	٢١٨,٤٠٠,٠٠٠
٤	الصناعات النسيجية	٨	٤٠٠,٠٠٠	٢,٨٠٠,٠٠٠	١١,٢٠٠,٠٠٠	١٣٤,٤٠٠,٠٠٠
٥	الصناعات الانشائية	٥	١,٧٠٠,٠٠٠	١١,٩٠٠,٠٠٠	٤٧,٦٠٠,٠٠٠	٥٧١,٢٠٠,٠٠٠
٦	الصناعات الاخرى	٦	٣٠٠,٠٠٠	٢,١٠٠,٠٠٠	٨,٤٠٠,٠٠٠	١٠٠,٨٠٠,٠٠٠
	المجموع	٥١	٦,٣٥٠,٠٠٠	٤٤,٤٥٠,٠٠٠	١٧٧,٨٠٠,٠٠٠	٢,١٣٣,٦٠٠,٠٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية ، لعام ٢٠٢٤.

(*) تباينت معدلات العوائد المالية للنشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب كالتالي :-

١. تباينت معدلات العوائد المالية اليومية للصناعات الغذائية ما بين ٧٠٠,٠٠٠ - ٢,٠٠٠,٠٠٠ لذا تم اعتماد المعدل (١,٥٠٠,٠٠٠) كمعدل يومي للعوائد المالية
٢. تباينت معدلات العوائد المالية اليومية للصناعات الخشبية ما بين ٥٠٠,٠٠٠ - ٣,٥٠٠,٠٠٠ لذا تم اعتماد المعدل (١,٨٠٠,٠٠٠) كمعدل يومي للعوائد المالية .
٣. تباينت معدلات العوائد المالية اليومية للصناعات المعدنية ما بين ٢٥٠,٠٠٠ - ١,٧٠٠,٠٠٠ لذا تم اعتماد المعدل (٦٥٠,٠٠٠) كمعدل يومي للعوائد المالية .
٤. تباينت معدلات العوائد المالية اليومية للصناعات النسيجية ما بين ١٢٥,٠٠٠ - ٦٠٠,٠٠٠ لذا تم اعتماد المعدل (٤٠٠,٠٠٠) كمعدل يومي للعوائد المالية .
٥. تباينت معدلات العوائد المالية اليومية للصناعات الانشائية ما بين ٨٠٠,٠٠٠ - ٢,٥٠٠,٠٠٠ لذا تم اعتماد المعدل (١,٧٠٠,٠٠٠) كمعدل يومي للعوائد المالية .
٦. تباينت معدلات العوائد المالية اليومية للصناعات الاخرى ما بين ١٥٠,٠٠٠ - ٥٠٠,٠٠٠ لذا تم اعتماد المعدل (٣٠٠,٠٠٠) كمعدل يومي للعوائد المالية

ثالثاً :- كفاءة النشاط الصناعي

يعد النشاط الصناعي احد الهياكل الجوهرية للأنشطة الاقتصادية في المدن اذ يكون حلقة أساسية لتحويل الموارد الأولية الى منتجات وسلع ذات قيمة مما يساهم في دعم الناتج المحلي للمدينة وتحقيق اكتفاءها الذاتي ، فضلاً عن ارتباط النشاط الصناعي ببقية الأنشطة الاقتصادية ارتباطاً وثيقاً فهو يدعم النشاط الزراعي عن طريق الصناعات التحويلية .

تُعرف الكفاءة الاقتصادية بأنها قدرة المشروع الصناعي على استخدام الموارد المتوفرة (رأس المال، المواد الأولية ، العمل) بأفضل صورة وطريقة ممكنة تحقق أكبر انتاجية واعلى ايرادات مالية بأقل تكلفة ممكنة مع تقليل الهدر أي هي العلاقة ما بين المخرجات (نوعية وكمية الانتاج) وما بين المدخلات (العمل، رأس المال ، المواد) (محمد ، ٢٠١٤ ، ٤٥)

ولغرض قياس الكفاءة الاقتصادية للنشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب يتم الاعتماد على عدة مؤشرات ابرزها معدل العوائد المالية على رأس المال الذي استثمر بالمشروع والذي يتضح من خلاله معدل الارباح للمشروع مما يعكس كفاءة النشاط الصناعي الاقتصادية .

يتضح من خلال الجدول (١٠) تباين واضح بين معدلات رأس المال المستثمر ومعدلات الارباح في الصناعات داخل مدينة ابي الخصب اذ جاءت بالمرتبة الاولى الصناعات الخشبية فقد بلغ معدل رأس المال المستثمر فيها (٥٠,٠٠٠,٠٠٠) في حين بلغ معدل الارباح السنوية (٥٥٤,٠٠٠,٠٠٠) اما في المرتبة الثانية فقد جاءت الصناعات الغذائية اذ بلغ معدل رأس المال المستثمر فيها (٤٥,٠٠٠,٠٠٠) بينما بلغ معدل الارباح السنوية (٤٥٩,٠٠٠,٠٠٠) وجاءت بالمرتبة الثالثة الصناعات الانشائية اذ بلغ معدل رأس المال المستثمر فيها (٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠) بينما بلغ معدل الارباح السنوية (٣٢١,٠٠٠,٠٠٠) وجاءت بالمرتبة الاخيرة الصناعات النسيجية اذ بلغ معدل رأس المال المستثمر فيها (٧٠,٠٠٠,٠٠٠) في حين بلغت معدلات الارباح السنوية فيها (٦٤,٠٠٠,٠٠٠) .

تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية كفاءة النشاط الصناعي الاقتصادية تبعاً لما تحققه الصناعات من ارباح وعوائد مالية مرتفعه بسبب الزيادة السكانية اولاً التي اتاحت الفرصة لتسويق مختلف الصناعات داخل المدينة وسد حاجة السكان المحليين من المواد الغذائية وكذلك الانشائية وغيرها من اساسيات الحياة التي يحتاجها اي فرد لغرض سد احتياجاته.

تباين استعمالات الارض الصناعية في مدينة ابي الخصب (دراسة في جغرافية المدن)

الجدول (١٠) معدل الايرادات السنوية ومعدل رأس المال المستثمر ومعدل الارباح السنوية للنشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب لعام ٢٠٢٤

ت	نوع النشاط	عدد العينة	معدل انتاجية رأس المال السنوية (الايرادات)	معدل رأس المال المستثمر سنوياً (التكاليف)(*)	معدل الارباح السنوية (دينار)(**)
١	الصناعات الغذائية	١٥	٥٠٤,٠٠٠,٠٠٠	٤٥,٠٠٠,٠٠٠	٤٥٩,٠٠٠,٠٠٠
٢	الصناعات الخشبية	٧	٦٠٤,٨٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٥٤,٨٠٠,٠٠٠
٣	الصناعات المعدنية	١٠	٢١٨,٤٠٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	١٨٨,٤٠٠,٠٠٠
٤	الصناعات النسيجية	٨	١٣٤,٤٠٠,٠٠٠	٧٠,٠٠٠,٠٠٠	٦٤,٤٠٠,٠٠٠
٥	الصناعات الانشائية	٥	٥٧١,٢٠٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٢١,٢٠٠,٠٠٠
٦	الصناعات الاخرى	٦	١٠٠,٨٠٠,٠٠٠	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٥,٨٠٠,٠٠٠
	المجموع	٥١	٢,١٣٣,٦٠٠,٠٠٠	٥٢٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٦١٣,٦٠٠,٠٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية ، لعام ٢٠٢٤

(*) تباينت معدلات رأس المال المستثمر سنوياً في مشاريع القطاع الصناعي كالتالي :-

١- تباينت معدلات رأس المال المستثمر في الصناعات الغذائية ما بين ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ - ٦٥,٠٠٠,٠٠٠ مليون لذا تم اعتماد (٤٥,٠٠٠,٠٠٠) كمعدل سنوي

٢- تباينت معدلات رأس المال المستثمر في الصناعات الخشبية ما بين ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ - ٨٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون لذا تم اعتماد (٥٠,٠٠٠,٠٠٠) كمعدل سنوي

٣- تباينت معدلات رأس المال المستثمر في الصناعات المعدنية ما بين ١٥,٠٠٠,٠٠٠ - ٤٥,٠٠٠,٠٠٠ مليون لذا تم اعتماد (٣٠,٠٠٠,٠٠٠) كمعدل سنوي

٤- تباينت معدلات رأس المال المستثمر في الصناعات النسيجية ما بين ٤٥,٠٠٠,٠٠٠ - ٩٥,٠٠٠,٠٠٠ مليون لذا تم اعتماد (٧٠,٠٠٠,٠٠٠) كمعدل سنوي

٥- تباينت معدلات رأس المال المستثمر في الصناعات الانشائية ما بين ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ - ٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون لذا تم اعتماد (٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠) كمعدل سنوي

٦- تباينت معدلات رأس المال المستثمر في الصناعات الاخرى ما بين ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ - ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون لذا تم اعتماد (٧٥,٠٠٠,٠٠٠) كمعدل سنوي

(**) تم استخراج معدل الارباح باستخدام المعادلة التالية :- الايرادات - التكاليف = الارباح

رابعاً:- النتائج

لخص البحث بمجموعة من النتائج على النحو الاتي :-

١- مرّ النشاط الصناعي في مدينة أبي الخصب بمراحل تاريخية متعاقبة تأثرت بالسياسات القائمة في كل فترة والخطط الصناعية الخاصة بالقطاع الصناعي .

٢- يتباين توزيع النشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب اذ تصدرت الصناعات الغذائية المرتبة الاولى بعدد بلغ (١٦٤) اي بنسبة (٤٠%) اما عدد العاملين فيها بلغ (٣٦٩) عاملاً بنسبة (٣٢%) وفي المرتبة الثانية جاءت الصناعات المعدنية بعدد بلغ (٨١) اي بنسبة (٢٠%) اما عدد العاملين فيها (١٩٧) عاملاً بنسبة (١٧%) وفي المرتبة الثالثة جاءت الصناعات النسيجية بعدد بلغ (٥٣) اي بنسبة (١٣%) اما عدد العاملين فيها بلغ (١٠٧) عاملاً بنسبة (٩%) في حين احتلت الصناعات الاخرى المرتبة الاخيرة بعدد بلغ (٢٨) اي بنسبة (٧%) وعدد العاملين فيها (١٨٧) عاملاً اي بنسبة (١٦%) من المجموع الكلي للعاملين في النشاط الصناعي في مدينة ابي الخصب .

٣- تختلف ايرادات النشاط الصناعي باختلاف نوع الصناعة وحجمها اذ حصلت الصناعات الخشبية على اعلى معدل للإيرادات اذ كان معدل الايراد اليوم لها (١,٨٠٠,٠٠٠) ومعدل الايراد الاسبوعي بلغ (١٢,٦٠٠,٠٠٠) والمعدل الشهري (٥٠,٤٠٠,٠٠٠) وبلغ المعدل السنوي للإيرادات المالية (٦٠٤,٨٠٠,٠٠٠) اما الصناعات الاخرى فقد حصلت على ادنى معدل للإيرادات المالية بسبب ندرتها في المدينة حيث بلغ المعدل اليومي لها (٣٠٠,٠٠٠) اما المعدل الاسبوعي فقد بلغ (٢,١٠٠,٠٠٠) وبلغ معدل الايراد الشهري (٨,٤٠٠,٠٠٠) وسنوياً بلغ معدل الايرادات المالية لها (١٠٠,٨٠٠,٠٠٠)

٤- تجانس كفاءة النشاط في مدينة أبي الخصب نظراً للأرباح المالية المتحققة بسبب الزيادة السكانية التي اتاحت الفرصة لتسويق المنتجات الصناعية المختلفة منها الغذائية والانشائية .

٥- ان العلاقة طردية ما بين ايرادات النشاط الصناعي وكفاءته اذا كلما زادت العوائد والارباح المالية تحسنت الكفاءة الصناعية .

٦- ضعف التخطيط من الحكومة والقائمين على القطاع الصناعي ومحدودية المساهمة في هذا القطاع في مدينة ابي الخصب مما ادى الى الاعتماد على الجهود الفردية والمنشآت الصغيرة .

٧- هناك امكانيات بشرية غير مستثمرة يمكنها ان تساهم في تطوير وتنمية القطاع الصناعي اذا ما تم توجيهها والاستثمار فيها بالشكل الصحيح .

خامساً : المقترحات

- ١- اعداد خطة متكاملة للتنمية الصناعية في مدينة أبي الخصب يتم توزيع الصناعات بشكل متوازن وفق الامكانيات المتوفرة .
- ٢- ضرورة وضع خطط للعمل على تنويع الصناعات المحلية من خلال دعم الصناعات الغذائية والتحويلية والانشائية والمعدنية عن طريق تقديم القروض والدعم الحكومي للمنشآت الصناعية.
- ٣- وضع برامج تدريبية وتأهيلية للقوى العاملة في القطاع الصناعي لغرض رفع مهاراتهم وتحسين كفاءتهم الانتاجية مما ينعكس على تحسين العمل الصناعي .
- ٤- زيادة عدد المنشآت الصناعية وخلق فرص استثمار جديدة في الصناعات التحويلية والغذائية بما يعزز العوائد المالية ويوفر فرص عمل للسكان مع تطوير شبكات النقل الداخلية والخارجية من خلال تحسين الطرق، ووضع آليات تسعير عادلة لتحقيق توازن في العوائد بين الشبكتين .
- ٥- دعم الصناعات المحلية ذات المواد الاولية المتوفرة منها الزراعية والتحويلية مما يقلل من الاستيراد وخفض التكاليف الانتاجية .
- ٦- انشاء مدينة صناعية متكاملة في شمال مدينة ابي الخصب ما يسهم بتقليل العشوائية في التوزيع المكاني للنشاط الصناعي .
- ٧- تشجيع المنشآت الصناعية الصغيرة على التجمع ضمن مجمعات مشتركة يتوفر فيها الخدمات الموحدة منها التبريد والمخازن والنقل مما يقلل التكاليف على اصحاب هذه المنشآت

التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمرشد التربوي في الإرشاد النفسي

المصادر:

- ١- بن غضبان ، فؤاد محمد الشريف ، الاقتصاد الحضري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٥ .
- ٢- حمدان ،سوسن صبيح ، مدينة ابي الخصيب دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الاداب ، ١٩٩٧ .
- ٣- الدراسة الميدانية ، ٢٠٢٤
- ٤- الدرويش ،عبد الباسط خليل محمد ، ارشاد الحبيب الى معرفة تاريخ ابي الخصيب ، الجزء الاول ، النجف ، العراق ، دار دجلة للنشر ، ٢٠١٢.
- ٥- السالم ،منصور الحاج سالم ،ابي الخصيب وشط العرب ، ذكريات تاريخية - اجتماعية - ادبية ، دار رشد العرب للنشر ، ٢٠١٦.
- ٦- الشاوي ،محمد رضا عبد الزهرة ، تحليل جغرافي للتنمية الحضرية في مدينة ابي الخصيب ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠٢٤.
- ٧- محمد ،عبد الله جاسم ، الاقتصاد الصناعي ، عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٣.
- ٨- مديرية بلدية ابي الخصيب ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢٤.
- ٩- يعقوب ،غزوان اسحاق ، النمو الحضري لمدينة ابي الخصيب واتجاهاته المستقبلية ، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠١٩.

التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمرشد التربوي في الإرشاد النفسي

الملحق (١) التوزيع المكاني للصناعات الغذائية

الاحياء	افران ومعجنات	مخللات	مرطبات	حلاوة	العسل	الثلج	كبس التمر	تعبئة المياه
اللقطة	-	-	-	-	-	١	-	-
جيكور	٣	١	١	-	٣	١	١	١
باب سليمان	-	١	-	-	-	-	١	-
قصبة باب سليمان	٣	-	١	-	١	١	-	-
باب الدباغ	-	-	-	-	-	-	-	-
باب العريض	٢	١	-	-	-	-	-	-
قصبة باب طويل والقنطرة	-	-	-	-	-	-	-	-
الظاهرية	-	-	-	-	-	-	-	-
السبيليات الغربية	١	١	١	-	-	-	١	٢
السبيليات الشرقية	١	-	-	-	٢	١	-	-
النزلة	-	-	-	-	-	-	١	١
باب ميدان	-	١	-	-	-	-	-	-
بلد سلطان	-	-	-	-	-	-	-	-
مشيجبة	-	١	-	-	١	-	-	١
محيلة	٢	١	-	-	-	١	١	٢
الحمزة فوق	-	١	٢	-	-	٢	-	-
قصبة باب ميدان	-	-	-	-	-	-	-	-
بلد سلطان الشرقية	٣	-	-	-	-	-	-	-
شيخ ابراهيم	١	-	٢	-	-	-	-	١
العوجة	٥	٢	٢	-	١	٢	١	٦
نهر خوز	٧	-	-	١	١	-	-	١
باب طويل	٢	-	-	-	-	-	-	-
كوت الصلحي	٢	-	-	-	١	-	-	-
أبو مغيرة	٣	٢	١	١	-	-	-	-
الحوطة	-	-	-	-	-	-	-	١
بلد	-	-	-	-	-	-	-	-
العامية	-	-	-	-	-	-	-	-
قصبة الحوطة	-	-	-	-	-	-	-	-
أبو خفيف	١	١	١	-	١	-	-	-
بلد سلطان الغربية	١	-	-	-	٢	-	-	-
البريم	-	-	-	-	-	-	-	-
كوت الحمداني	-	-	-	-	-	-	-	-
كوت فريج والكيري	-	-	-	-	-	-	-	-
الحمزة	٥	١	٤	-	٢	-	-	١
الصنكر	٢	-	-	-	٢	-	-	٢
باب رمانه	٢	-	-	-	٢	-	-	-

التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمرشد التربوي في الإرشاد النفسي

١	-	-	٢	-	-	-	١	بساتين الحوطة والنزيلة
-	-	-	-	-	-	-	-	المفتية وهور السعدون
١	-	-	-	-	١	-	-	القنطرة
٤	-	-	٣	٢	٣	١	١٥	طلّاع الحمزة

الملحق (٢) التوزيع المكاني للمصانع الانشائية

اسم الحي	عدد المصانع
اللقطة	٢
جيكور	٢
باب سليمان	١
محيلة	٤
بلد سلطان الشرقية	٤
قصبه باب سليمان	٢
السبيليات الغربية	١
العوجة	٢
باب طويل	١
كوت الصلحي	٢
الحمزة	٢
الصنكر	١
طلّاع الحمزة	١٣
أبو مغيرة	١
أبو خفيف	٣
بلد سلطان الغربية	١

التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمرشد التربوي في الإرشاد النفسي

الملحق (٣) التوزيع المكاني للصناعات المعدنية

الاحياء	حدادة	الالمنيوم	تصليح الطباخات	تصليح اجهزة كهربائية
جيكور	٢	-	-	٢
قصبة باب سليمان	١	-	١	-
السبيليات الغربية	٢	-	-	١
السبيليات الشرقية	١	٢	٢	٢
محيلة	٥	-	-	٣
العوجة	٤	٤	٣	٢
نهر خوز	٣	٤	-	-
أبو خفيف	٢	-	-	٢
بلد سلطان الغربية	١	-	١	-
كوت الصلحي	١	-	-	-
أبو مغيرة	٢	-	٢	٤
الحمزة	١	١	-	٣
الصنكر	٣	١	١	٢
باب رمانة	٢	-	-	-
طلاع الحمزة	٥	١	١	١

التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمرشد التربوي في الإرشاد النفسي

الملحق (٤) التوزيع المكاني للصناعات الخشبية

الاحياء	ورش النجارة	ورش صناعة الزوارق البحرية
جيكور	٤	١
قصبة باب سليمان	٢	-
مشيججة	٢	١
السبيليات الغربية	٣	-
السبيليات الشرقية	٢	-
محيلة	٢	-
اللباني	٣	١
العوجة	٧	-
نهر خوز	٣	-
باب رمانة	٣	-
طلاع الحمزة	٤	-
أبو خفيف	١	-
بلد سلطان الغربية	٢	-
الحمزة	٥	-

التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمرشد التربوي في الإرشاد النفسي

الصناعات النسيجية:

الاحياء	خياطة	ندافة	دوشمة
جيكور	—	٢	١
السبيليات الغربية	٢	٣	—
محيلة	٤	١	—
نهر خوز	—	٢	١
اللباني	—	٢	—
بلد سلطان	٣	١	٢
أبو مغيرة	٢	٤	—
الحمزة	١	١	—
باب سليمان	٢	٣	٢
النفيلة	١	٢	١
باب رمانة	—	—	١
البلد	١	١	—
طلاع الحمزة	٢	٤	١

الملحق (٥) الصناعات الاخرى

الاحياء	جريد النخيل	التنانير الطينية	ورش الصباغين	ورش تصليح السيارات
جيكور	١	١	—	—
السبيليات الشرقية	—	—	٢	٤
قصبة باب سليمان	١	—	١	١
العميرية	٢	١	—	١
محيلة	—	—	١	٣
أبو مغيرة	—	—	—	١
بلد سلطان الغربية	—	—	١	—
الصنكر	—	—	١	٢
باب رمانة	—	—	—	١
طلاع الحمزة	١	—	١	١